

## واشنطن تؤكد وجود 29 ألفاً من قواتها في الكويت:

# نحتاج إلى التواجد عبر تدوير القوات الأرضية والبحرية والجوية

قدم كل من وزير الدفاع الأميركي ليون بينيتا وقائد المنطقة العسكرية الوسطى الجديد الجنرال مارتن ديمبسي في خلال جلسة الاستماع المحتملة التي عقدها الكونغرس لتأكيد تعيينه عرضاً لتوزيع القوات الأميركية في منطقة الخليج فيما كان سابقاً معلومات مصنفة تحت بند السرية طبقاً لضوابط عمل المنتاقون.

وجاء العرض في سياق الرد على سؤال لعضو مجلس الشيوخ السيناتور جوزيف بيرمان الذي سأل «هل يمكن تقديم صورة تفصيلية عما ورد في شهادتكم عن احتفاظنا بنحو 40 ألف جندي في منطقة الخليج. هل يتضمن ذلك القوات المتواجدة حالياً في العراق والتي يبلغ عددها 24 ألفاً؟».

ورد وزير الدفاع ليون بانيتا على السؤال بقوله «كلا. أن

الرقم لا يتضمن القوات التي تتواجد الآن في العراق. إن ما لدينا في الكويت الآن يصل إلى 29 ألفاً. وفي السعودية لدينا 258 وفي البحرين ما يزيد على 6 آلاف أو تقريباً 7 آلاف. وفي الإمارات العربية المتحدة 3 آلاف وفي قطر 7 آلاف. وإذا ما مرتت على كل الاقليم واضفت الاعداد فإنت ستجد أنها تستصل إلى 40 ألفاً».

وسأل ليريمان مرة أخرى «إن هل كان هناك قرار بزيادة تلك الاعداد على أي نحو بعد ان اخفنا في التوصل إلى اتفاق مع العراق على بقاء أي قوات هناك؟ اي هل قررنا ابقاء بعض القوات التي سحبت من العراق في المنطقة؟».

ورد ديمبسي قائلاً: «نعم ولكنني لن اصف ذلك باعتباره اسباباً ونتائج على اساس ما حدث في العراق. ولكنني اضعه

في سياق قلقنا المستمر من الدور الايراني المتزايد. انكم تعرفون فإنه قبل 2001 فإننا دورنا كناثب من وإلى الكويت بصورة دائمة من اجل التدريب ولكن ايضا كقدرة ردعية. والأن فإنني اعتقد اننا لم نبحت الامر مع الكويت بعد. ولكن رأيي سيبقي اننا نحتاج الى التواجد عبر تدوير القوات الأرضية والجوية والبحرية على نحو ما».

وسأل ليريمان «هل سيكون جزء منها قوات قتالية؟». ورد الجنرال بقوله «بالأكيد».

وتعني تلك العبارات على نحو ما يفهم منها ان هناك احتمالاً بأن تطلب الولايات المتحدة من الكويت زيادة عدد القوات الأميركية على اراضيها كقدرة ردعية وأن جزءاً من تلك القوات سيكون من ضمن ما سيسحب من العراق وان كانت

للإحداث. وقال ان ادارة اوباما فشلت في تقديم الحقائق والبيانات التي يحتاجها العراق لاتخاذ القرار.

ورد بانيتا بقوة قائلاً: «سيناتور مكن هذا ببساطة غير حقيقي. اعتقد ان بإمكانك تصديق ذلك. لكنه غير حقيقي».

وقال الجنرال مارتن ديمبسي رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة اي اكبر قائد بالجيش انه وآخرين من القيادات العليا في اليتاقون تلقوا تشجيعاً من بانيتا وسلفه روبرت غينس لحشد تأييد قيادات الجيش العراقي لقبول بقاء قوة تدريب أميركية.

وقال: «لكننا نطلب منا التحاور مع نظرائنا وتشجيعهم على القبول بموطئ قدم صغير ودائم».

● **عواصم - احمد عبدالله والوكالات**

## البحرين: الوضع الأمني في المملكة مطمئن

من جهة أخرى، قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» إن أحمد الجبلي السذي ضلل أميركا بمعلومات خاطئة عن أسلحة الدمار الشامل العراقية وهو ما أدى لإسقاط المفقور صدام حسين، يتحرك في قضية أخرى في بلد عربي آخر وحليف لأميركا وهو البحرين.

وأضافت الصحيفة ان الجبلي الذي اقل نجمه في واشنطن ويُنظر إليه على أنه حليف لإيران، أثار الانتباه بحملته لدعم المعارضة البحرينية. وأوضحته الصحيفة ان إحدى المقربات من الجبلي ساعدت في قيادة وفد إلى واشنطن في أكتوبر الماضي لمناقشة قمع السلطات البحرينية للمعارضة مع مسؤولين في وزارة الخارجية الدفاع والكونغرس، وقال الناطق باسم الخارجية الأميركية إنهم لم يكونوا يعرفون روابط الوفد بالجبلي. وطالب الوفد واشنطن بوقف بيع السلاح للبحرين، وانسحاب الجنود السعوديين الذين أرسلوا إلى هذا البلد في مارس الماضي.

## الإمارات تطلب من «يوروفايتر» البريطانية عرضاً مضاداً لـ «رافال» الفرنسية

لرئيس ساركوزي، ولكن وللأسف يبدو أن شركة داسو لا تترك أن الإرادة السياسية وكافة الجهود الدبلوماسية لا يمكنها أن تتغلب على الشروط التجارية غير التنافسية وغير القابلة للتطبيق العملي». من جانبه، أعلن التحالف الأوروبي الذي يصنع مقاتلات يوروفايتر ان الامارات العربية المتحدة طلبت منه تقديم عرض مضاد لعرض مجموعة داسو الفرنسية التي تتفاوض معها ابوظبي منذ سنوات لشراء ستين مقاتلة رافال، ما يشكل صدمة لفرص الصانع الفرنسي.

وأضافت مجموعة يوروفايتر بالتزامن مع افتتاح معرض دبي للطيران ان الامارات طلبت من بريطانيا، وهي إحدى الدول المشاركة في التحالف والمستخدم لل مقاتلة الأوروبية، أن تعلمها بقدرات هذه المقاتلة خلال اجتماع عقد في 17 أكتوبر الماضي. وقال المتحدث باسم يوروفايتر ان المجموعة الأوروبية تلقت طلباً اماراتياً لتقديم عرض ونحن نعمل بجهد لتقديم رد.

المنامة - كونا: أكد وزير الداخلية البحريني الفريق ركن الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة اسم ان الوضع الأمني في المملكة بشكل عام مطمئن مؤكدا ان قبضة الأجهزة الأمنية كقبلة بإحباط أي مخطط لضرب الامن والاستقرار فيها.

وشدد الشيخ راشد خلال استقباله سفيرنا لدى مملكة البحرين الشيخ عزام مبارك الصباح على اهمية التنسيق الأمني بين دول مجلس التعاون من اجل تحقيق الاستقرار فيها مشيداً بمملكة البحرين ودولة الكويت وارتقاءها جميع المستويات. من جانبه، قال السفير عزام الصباح ان امن الخليج كل لا يتجزأ وأن أمن كل دولة خليجية هو امن لمنظومة دول المجلس ككل متنيا على العلاقات الكويتية - البحرينية - الضارية بجذورها في اعماق التاريخ». واستعرض اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وبحث عددا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

## بعد سنوات من التفاوض لشراء مقاتلاتها، رأت الإمارات العربية المتحدة اسم ان شروط الشركة الفرنسية داسو لبيعها طائرات رافال القتالية غير تنافسية وغير قابلة للتطبيق العملي.

وقال الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي في تصريحات نقلتها وكالة انباء الامارات للأسف يبدو ان شركة داسو لا تترك أن الإرادة السياسية وكافة الجهود الدبلوماسية لا يمكنها أن تتغلب على الشروط التجارية غير التنافسية وغير القابلة للتطبيق العملي.

وأضاف الشيخ محمد خلال زيارته الى معرض دبي للطيران «يفضل اهتمام الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي قدمت فرنسا كل ما يوسعها على الصعيدين الدبلوماسي والسياسي لإتمام صفقة رافال»، مؤكدا أن علاقاتنا الثنائية حاليا هي أقوى من أي وقت مضى. وقال «قد ظلت شركة داسو في مقدمة اعتباراتنا وذلك في ضوء المتابعة الشخصية

## طهران تبدي استعدادها لإشراك الدول المجاورة فيما لديها من تكنولوجيا

# الأمير تركي الفيصل: ضرب إيران ستكون عواقبه كارثية



الأمير تركي الفيصل

عواصم- وكالات: حذر الرئيس السابق للاستخبارات السعودية الأمير تركي الفيصل من أن عواقب توجيه ضربة عسكرية إلى إيران ستكون «كارثية»، معتبراً من ناحية أخرى أن تنحي الرئيس السوري بشار الأسد «حتمي».

ونقلت وسائل إعلام أميركية عن الفيصل قوله في مؤتمر في واشنطن الثلاثاء الماضي أن توجيه ضربة إلى إيران «سيكون له باعقادي عواقب كارثية وليس فقط من ناحية الخسائر البشرية، لكن أيضاً لأن باستطاعة إيران الردع ورد إيران سيكون عالمياً».

وحذر من أن الضربة ستجعل الإيرانيين «أكثر تصميماً على إنتاج قبيلة ذرية»، وستحشد دعم الشعب للحكومة ولن تنتهي البرنامج النووي بل ربما تؤخره.

غير أن الفيصل شد على دعوة السعودية للقادة الإيرانيين إلى «التخلي عن هدفهم في الحصول على أسلحة نووية» وإقامة منطقة خائبة من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط.

وفيما يتعلق بإتهام واشنطن لإيران بالتخطيط لمحاولة اغتيال السفير السعودي في واشنطن، قال الفيصل «يوجد أدلة وافية وشائنة، حول تورط أفراد من الحكومة الإيرانية بالتخطيط لمحاولة اغتيال السفير السعودي في واشنطن عادل الجبير».

وقال ان «شبكة الاتصالات التي تم الكشف عنها بين القتلى المحتملين وعناصر من الحكومة الإيرانية وخصوصاً مسؤولين رفيعي المستوى في فيلق القدس وعصابات المخدرات المكسيكية تظهر عمق الفساد الأخلاقي وغياب

## معلومات عن استقالة الأمير طلال بن عبدالعزيز من هيئة البيعة السعودية

دبي - ي.ب.ي: قدم الأمير طلال بن عبدالعزيز استقالته من هيئة البيعة السعودية التي تعني باختيار الملك ولي العهد في المملكة. وذكر الموقع الإلكتروني للأمير طلال امس أنه رفع قراره إلى العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز. ولم يوضح الموقع أسباب الاستقالة من جهة أخرى، أعلن المكتب الإعلامي للأمير طلال بن عبدالعزيز أن الأخير فتح حساباً على الشبكة الإعلامية الاجتماعية «تويتر» امتداداً لحرصه على التواصل مع الرأي العام من منطلق إيمانه بمبدأ «الرأي والرأي الآخر».



الأمير طلال بن عبدالعزيز

وقال محمد جواد لاريجاني مستشار المرشد الأعلى للثورة الإيرانية مشيراً إلى التكنولوجيا النووية الإيرانية «إيران اكتسبت معرفة نووية وقدرة تكنولوجية متطورة ونحن مستعدون تماماً لمشاطرة الدول المجاورة فيها». وقال لاريجاني للصحافيين «تحاول تركيا منذ سنوات إقامة محطة للطاقة النووية لكن ما من دولة في الغرب مستعدة لبناء تلك المحطة لها، ويصدق هذا على الجيران العرب في المنطقة». وأضاف: نحن مستعدون للتعاون (مع دول أخرى في الشرق الأوسط) في هذا الخصوص في إطار معاهدة حظر

المنطق الذي انحدر له نظام أحمددي نجاد».

وحث الفيصل، السذي كان يحتل منصب السفير السعودي في واشنطن، السلطات الإيرانية على ملاحقة مواطنيها الذين لعبوا دوراً في المؤامرة، وقال «في حال ذكرت أي أسماء لمسؤولين إيرانيين في تلك القضية بتهمة التآمر ضد السفير السعودي سيتعين أن يحال أولئك أمام العدالة في إيران».

من جهة أخرى، قال مسؤول إيراني رفيع اول من امس ان طهران مستعدة لأشراك الدول المجاورة فيما لديها من تكنولوجيا نووية، ملحاحاً إلى إمكان مساعدة تركيا في بناء محطة للطاقة النووية.



د. أمل القبيسي حازت منصب النائب الأول لرئيس المجلس الوطني الاتحادي بالإمارات

## أمل القبيسي أول نائبة رئيس برلمان في الخليج

فازت عضو المجلس الوطني الاتحادي في الامارات د.أمل القبيسي بمنصب النائب الاول لرئيس المجلس الوطني بالجزيرة، وقالت القبيسي ان هذا الفوز هو نتيج مكانة المرأة الاماراتية اذ أصبحت اول امرأة في دول التعاون تشغل هذا المنصب.

## الحوثيون يشتبكون مع المعارضة ويتقاربون مع صالح

اسمه ان الحوثيين احبوا هذه السنة يوم الغدير، وهو ذكرى تولي الامام علي الخلافة، في صنعاء المدينة وفي مدينة حجة بمنطقة خولان شرق العاصمة اليمنية، حيث شارك انصار الحوثيين في الاحتفالات من مختلف أنحاء اليمن. في غضون ذلك، استقبل الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في قصر الاليزيه بعد ظهر الثلاثاء الرهائن الفرنسيين الثلاثة الذين احتجزهم تنظيم القاعدة رهائن في اليمن وافرج عنهم بعد خمسة اشهر من الاسر، كما افادت الرئاسة الفرنسية.

وجرى اللقاء بين الرئيس والرهائن الثلاثة المفرج عنهم، وهما رجان وامرأة، بعيداً عن الاعلام. وكان الفرنسيون الثلاثة يعملون مع منظمة «ترانغل جينيراسيون اومانيتير»، الانسانية وقد اختطفوا في سبوتون التي تبعد 600 كلم شرق صنعاء في 28 مايو وافرج عنهم نهاية الاسبوع الماضي بعد وساطة قبلية.

صنعاء- أ.ب.ي: اشتبك مسلحون من الحوثيين الزيديين الشيعية في الأيام الماضية مع مناصرين للقاء المشتري المعارض في ظل تقارب على ما يبدو بينهم وبين نظام الرئيس علي عبدالله صالح الذي خاضوا معه ست حروب منذ 2004، حسبما افادت مصادر قبلية وديبلوماسية.

واكدت هذه المصادر المتطابقة ان الحوثيين الذين يقوهم عبدالله الحوثي ومعلقهم محافظة صعدة في شمال البلاد، يتوسعون ميدانياً بـ «اتفاق» مع النظام وقد اشتبكوا مرارا في الأيام الماضية مع مسلحين مواليين للقاء المشترك (المعارضة البرلمانية) وللمتجمع الوطني للإصلاح (اسلامي) الذي يشكل القوة الرئيسية في اللقاء.

وقال شيخ قبلي لووكالة فرانس برس «برزت حالة من التوسع المحوظ لجماعة الحوثي في محافظة حجة والجوف وعمران في شمال البلاد إضافة إلى صنعاء والمحويت القريبة. وذكر هذا الشيخ الذي طلب عدم الكشف عن

كيفية ادارة هذه المشاكل». وتابع «نامل وترغب في ان تسعى (البلديات) الى توازن بين تقاليد حرية الاجتماع وحرية التعبير السارية منذ فترة طويلة في هذه البلاد (...)

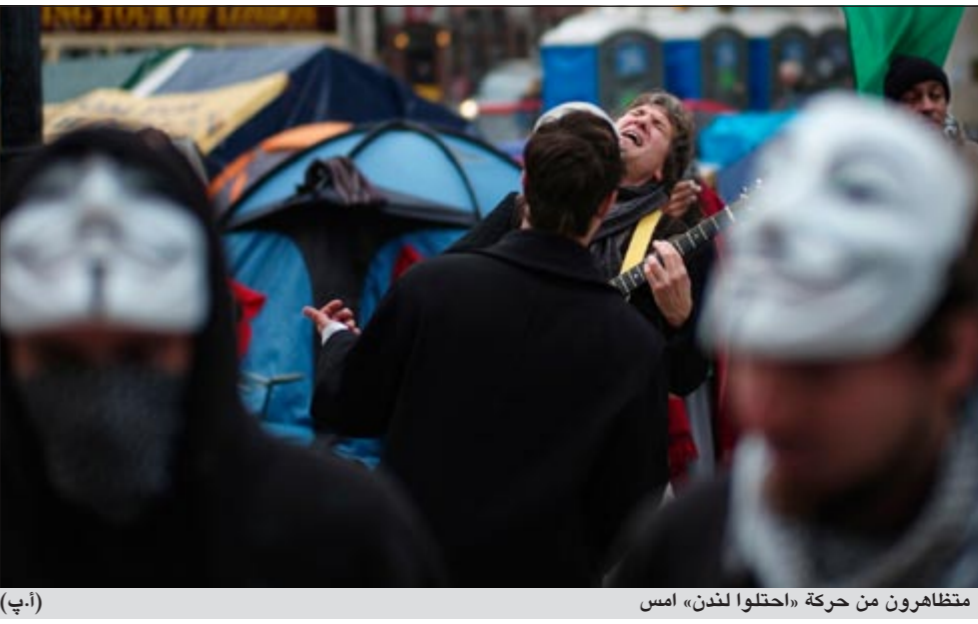
وبين الاهمية الكبيرة لفرص احترام القانون والحفاظ على النظام، وعلى ظروف السلامة العامة التي شكلت مبعث قلق في هذه الحالة». ووردتها فضت شرطة سويسرا امس الاول اعتصام محتجين مناهضين للبنك في ساحة ليندهوف في أحد أقدم أجزاء زيوريخ، بعد ساعات فقط من فض شرطة نيويورك احتجاجاً مماثلاً مناهضاً لـ «ول ستريت».

وقالت شرطة زيوريخ في بيان إن نحو 50 محتجاً أمهلوا 20 دقيقة لمغادرة المنطقة التي نصبوا فيها خياماً لأول مرة قبل شهر، مضيفة أن 31 متظاهراً احتجزوا بعد أن قاوموا سلمياً أمر التحرك.

وتجمع متظاهرون في بايذ الأمر في ساحة برادة بلاتس زيوريخ، وهي الساحة طالبان يعني احتجاجاً مناظر الراهب، موضحاً ان هذه الاسطورة حالت دون بناء استراتجية أميركية معقولة في افغانستان.

## لندن تقاضي المحتجين وسويسرا تفض التظاهرات

# وأميركا تترك لكل مدينة حرية التعامل مع حركة «احتلوا وول ستريت»



متظاهرون من حركة «احتلوا لندن» امس (أ.ب.ي)

المظاهرين المعتصمين ضد «وول ستريت»، من إحدى حدائق نيويورك امس الاول، معتبراً ان التوصل إلى توازن بين حرية التعبير والامن العام من مسؤولية السلطات البلدية.

وردا على أسئلة صحافيين حول رد فعل الرئيس باراك اوباما على طرد معتصمين ليل الاثنين الثلاثاء من حديقة كانوا يحتلون منذ 17 سبتمبر في

عواصم - وكالات: تبدأ بلدية لندن في إجراءات تقاض جديدة ضد مجموعة من متظاهري حركة «احتلوا لندن» والتي تقم في معسكر أمام كاتدرائية سان بول، وذلك بعد فشل المباحثات التي جرت بهدف توفير ممر يسهل مرور رجال الإطفاء أو نقل المعسكر بكامله بنهاية العام الجاري.

وقال رئيس السياسات في البلدية ستجوارت فريزر امس الاول: «كنا قد وافقنا إجراءات التقاضي لمدة أسبوعين من أجل إجراء مباحثات مع المقيمين في المعسكر حول كيفية تقليل عدد الخيام وتحديد موعد نهائي لمغادرة المكان ولكن لم نصل إلى نتيجة».

وأضاف «لهذا فإننا للأسف وبعد رفضهم العرض المعقول الذي قدمناه بالسماح لهم بالإقامة سنضطر للجوء للفضاء».

وتابع: لا تزال نريد الوصول إلى حل لهذه المشكلة دون اللجوء للقضاء ولكن من الآن فصاعداً سيكون علينا السعي إلى إجراء مباحثات جنباً إلى جنب مع إجراءات التقاضي وليس كبدل عنها».

في هذا الوقت علق البيت الابيض بحذر على خبر طرد

## «أشباح أفغانستان»: كتاب جديد عن الحقائق والأساطير في بلد استعصى على كل الغزاة الأجانب

في غضون ذلك حدد الرئيس الافغاني حميد كرزاي امس شروطه لنشر قواعد عسكرية أميركية على المدى الطويل في افغانستان خلال اجتماع اللويا جيرغا، الجمعية التقليدية التي تضم الاعيان الافغان، الذي يستمر اربعة أيام ويبحث مستقبل البلاد ومساعي السلام مع طالبان.

وقال كرزاي في اليوم الاول من اجتماع اللويا جيرغا انه يريد ان تكون العلاقات بين افغانستان والولايات المتحدة علاقات بين «بلدين مستقلين»، مطمئناً الدول المجاورة، وخاصة الصين وروسيا، ان اي اتفاق طويل الامد مع واشنطن لن يؤثر على علاقات افغانستان بها.

وعقد كرزاي الاجتماع لبحث اتفاق شراكة استراتيجية مع الولايات المتحدة وهو الاتفاق الذي يجري التفاوض بشأنه الآن مع واشنطن ويفترض ان يحكم العلاقات الافغانية-الأميركية بعد انسحاب القوات القتالية الأجنبية من افغانستان في 2014.

غير ان منقذي كرزاي يقولون ان اجتماعه ليس سوى التظاهر بالقوة حيث مازال امامه وقت طويل للوصول إلى اتفاق الشراكة بينما نتاج اجتماع اللويا جيرغا غير ملائمة وقد غاب الخصوم السياسيون عن مشاورته.

لندن - أ.ش.أ: «أشباح أفغانستان... الحقائق القاسية والأساطير الأجنبية» كتاب جديد لجوناثان ستيل بحوي خلاصة خبراته الصحافية التي امتدت سنوات في بلد تحول إلى كابوس للولايات المتحدة والغرب مثلما انهم من قبل الاتحاد السوفيتي السابق. واستدعى المؤلف جوناثان ستيل اشباحاً مخيفة من التاريخ يهاهو جنكينز خان وقبيله الإسكندر الأكبر وسلسلة طويلة من عتاة المحاربين الذين كان بمقدورهم غزو أفغانستان لكنهم لم يستطيعوا ابداً الاستمرار في احتلال هذا البلد. وبرهن جوناثان ستيل على انه استفاد من خبرته في تغطية الأحداث لعدة سنوات في أفغانستان حيث جاء الكتاب الجديد مثلاً للقدرة على الفرز والتمييز بين الأساطير وانصاف الحقائق التي يروجها بعض السياسة والجنرالات والمعلقين وبين الحقائق القاسية والراسخة على الأرض وفي الواقع الأفغاني.

ومن الأساطير التي فندها ستيل في كتابه تلك الأسطورة التي تقول ان القضاء على حركة طالبان يعني اجتثاث مخاطر الراهب، موضحاً ان هذه الاسطورة حالت دون بناء استراتجية أميركية معقولة في افغانستان.